

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله تعالى فاذكروني أذكركم قال : ليس من عبد يذكر الله إلا ذكره الله إلا يذكره مؤمن إلا ذكره برحمة ولا يذكره كافر إلا ذكره بعذاب .
وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في الزهد والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال : أوحى الله إلى داود " قل للظلمة لا يذكروني فإن حقا علي أذكر من ذكرني إن ذكرني إياهم أن ألعنهم " .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عمر .

أنه قيل له : رأيت قاتل النفس وشارب الخمر والزاني يذكر الله وقد قال الله فاذكروني أذكركم ؟ قال : إذا ذكر الله هذا ذكره الله بلعنته حتى يسكت .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن خالد بن أبي عمران قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن " .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة " .

وأخرج أحمد والبيهقي في الأسماء والصفات عن أنس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : قال الله : يا ابن آدم إذا ذكرتني في نفسك ذكرتني في نفسي وإن ذكرتني في ملأ ذكرتني في ملأ من الملائكة .

أو قال : في ملأ خير منهم وإن دنوت مني شبرا دنوت منك باعا وإن أتيتني تمشي أتيتك بهرولة " .

وأخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " قال الله : ذكره : لا يذكرني أحد في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي ولا يذكرني في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الذكر والبرار والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله